

غضب من قائد شرطة ذي قار بعد "طرد" متظاهرين؛ أنت كذابا 2

بعد تقرير طعن بـ"الشرف" .. الطلبة يتوعدون قناة آسيا والتعليم تقاضياها 2

ساحات الاحتجاج ترفض حكومة علاوي وأحزاب تبحث عن حصة فيها 3

الإحتجاج

انتفاضة تشرين 2019



http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

العدد(110) السنة الاولى - الأثنين (24) شباط 2020

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

التحضير لتظاهرات مليونية جديدة يربك السلطات

"راجعيكم أقوى يوم 25" .. هتاف آلاف طلبة الجامعات في بغداد اليوم

وغرد الناشط فراس السراي، قائلا "راجعيكم بمليونية يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي في إشارة لمظاهرة #25 شباط غرد راجعيكم بمليونية 25 شباط". وقالت الناشطة علا في تغريدة لها، "انطلاق هاشتاغ راجعين 25 لتحييد الساحات يوم 25 استنكار لشهداء ثورة 25 أكتوبر ويحيى هذا الهاشتاغ مرفوعا ومستمر لغاية تاريخ المظاهرة الكبرى، لا ننس خليه موجود بكل تغريدات وخليك جزء فعال من الثورة الإلكترونية".

ومع الاستعدادات لتلك التظاهرات، أكد الناشط رياض الفتلاوي، أن "الاستعدادات تجري حاليا للتظاهرات المليونية والتي ستخرج في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وقد لاقت حملة التحشيد تفاعلا شعبيا واسعاً في عموم المحافظات المنتفضة، وستكون تظاهرة مليونية كبيرة في عموم المحافظات المنتفضة".

وأكد "مطالبنا هي ذاتها، نرفض تكليف علاوي، ونرفض أي حكومة غير مستقلة، ونطالب بمحاكمة كل من تورط بقتل المتظاهرين وخطفهم من عناصر أمن ومليشيات وجهات داعمة لها"، مضيفاً أن "التظاهرة المقررة ستكون رسالة إلى أحزاب السلطة، وأن الشعب لن يراجع عن مطالبه، ولن تقهر همته، وسيواصل طريق الشهداء الذين سقطوا بساحات الاعتصام".

وقال الإعلامي، زيد عبد الوهاب الأعظمي، في تغريدة له "نعم طريق الإصلاح طويل... لأن بناء فاسدا عمره ٧١ سنة مسلح كوكريت" بالفساد والسلاح وتفكيك المجتمع، لا يمكن هدمه بين يوم وليلة، ولكن في 4 شهور فتح الأحرار فيه #ثغرة عظيمة بالعرق والدم لا يمكن تركها. #راجعين 25". وقال ميثم حميد في تغريدته، "نازل..نازل حتى لو تضربني بثوتية، حتى لو تضربني بصوتية حتى لو تضرب دخانية نازل..نازل راجعين 25".

وغردت الناشطة زينب، "ويا عراق فكاننا موتا يا وطني لم المقاتر خيلي فيك تعصم لم الملايين صرعي في الفلاة طوت؛ وملاءم كذبح فاض الجود والكرم - صفاء السراي راجعين 25".



ومع الاستعدادات لتلك التظاهرات، أكد الناشط رياض الفتلاوي، أن "الاستعدادات تجري حاليا للتظاهرات المليونية والتي ستخرج في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وقد لاقت حملة التحشيد تفاعلا شعبيا واسعاً في عموم المحافظات المنتفضة، وستكون تظاهرة مليونية كبيرة في عموم المحافظات المنتفضة".

وأكد "مطالبنا هي ذاتها، نرفض تكليف علاوي، ونرفض أي حكومة غير مستقلة، ونطالب بمحاكمة كل من تورط بقتل المتظاهرين وخطفهم من عناصر أمن ومليشيات وجهات داعمة لها"، مضيفاً أن "التظاهرة المقررة ستكون رسالة إلى أحزاب السلطة، وأن الشعب لن يراجع عن مطالبه، ولن تقهر همته، وسيواصل طريق الشهداء الذين سقطوا بساحات الاعتصام".

وقال الإعلامي، زيد عبد الوهاب الأعظمي، في تغريدة له "نعم طريق الإصلاح طويل... لأن بناء فاسدا عمره ٧١ سنة مسلح كوكريت" بالفساد والسلاح وتفكيك المجتمع، لا يمكن هدمه بين يوم وليلة، ولكن في 4 شهور فتح الأحرار فيه #ثغرة عظيمة بالعرق والدم لا يمكن تركها. #راجعين 25". وقال ميثم حميد في تغريدته، "نازل..نازل حتى لو تضربني بثوتية، حتى لو تضربني بصوتية حتى لو تضرب دخانية نازل..نازل راجعين 25".

وغردت الناشطة زينب، "ويا عراق فكاننا موتا يا وطني لم المقاتر خيلي فيك تعصم لم الملايين صرعي في الفلاة طوت؛ وملاءم كذبح فاض الجود والكرم - صفاء السراي راجعين 25".

المجاورة في الجنوب وبغداد. وفي حال حصول حكومة علاوي على الثقة يوم الإثنين، ستكون هذه أول مليونية تواجه حكومته، خاصة أنه وعد بوقف القمع الممارس ضد المتظاهرين وتقديم المنورطين للقضاء. وأطلق ناشطون سمساً على مواقع التواصل الاجتماعي، حمل اسم "راجعيكم بمليونية"، وتصدر قائمة الأكثر تداولاً في العراق، ونشر الناشطون صوراً من التظاهرات ومقاطع فيديو، تحشيداً للتظاهرة.

الشوارع والطرق، وستستعيد فيها زخم الاحتجاجات في أسابيعها الأولى. بالمقابل، يتوقع أن تحشد قوات الأمن العراقية، مع تصاعد الدعوات والاستجابة الواضحة والتفاعل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أكد مسؤول بشرطة محافظة ذي قار برتبة مقدم، أن قوات الأمن ستقوم بحماية المباني الحكومية ومكاتب حزبية وساحات لأعمال شبغ تطاولوا، ومتوقعا أن يشمل الإجراء ذاته باقي المدن

وتنوعت وسائل القمع من قبل السلطات العراقية في بغداد ومدن خريطة التظاهرات، بين الرصاص الحي وقنابل الغاز والقنابل الصوتية، وأخيراً بنادق الصيد، إضافة إلى تسجيل عمليات دهس للمتظاهرين بسيارات الأمن أودت إحداهما بحياة ستة منهم في البصرة. وأبلغ ناشطون في بغداد والناصرية وكربلاء، بأن المليونية ستنتقل من ساحات وميادين التظاهرات، ولن تكون تجمعات بل تظاهرات في

متابعة الاحتجاج

واصل طلبة الجامعات والمعاهد الحكومية والإهلية احتجاجاتهم السلمية في ساحة التحرير، بالتزامن مع مرور ١٤٦ يوماً على انطلاق التظاهرات الشعبية المطالبة بتحقيق الإصلاحات في العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى منذ تشرين الأول الماضي. وانتظم الآلاف من الطلبة والمتطوعين الشبان في تظاهرة احتجاج سلمية راجلة انطلقت امس الأحد من مبنى وزارة التعليم العالي في شارع النضال، ومن مجمع الكليات في باب المعظم والجادرية والمستنصرية وصولاً إلى ساحة التحرير، تحت شعار "راجعيكم أقوى يوم 25"، دعماً لتظاهرة جديدة ستطلق يوم غد الثلاثاء من الأسبوع الحالي. ومنذ أيام بدأ ناشطون ومحتجون، التحضير لمليونية جديدة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، في العاصمة بغداد ومدن جنوبي ووسط البلاد، مشيرين إلى أن التظاهرة تهدف لإيصال رسائل تحذير لأحزاب السلطة والتأكيد على استمرارية الثورة.

ويصادف اليوم المقرر للمليونية الجديدة اليوم التالي لجلسة كان متوقعا أن يعقد البرلمان للتصويت على منح الثقة لحكومة محمد توفيق علاوي، التي ما زالت عمليات الشد والجذب إزاءها مستمرة داخل القوى السياسية، إضافة إلى رفض المتظاهرين لها، كما يصادف إكمال التظاهرات العراقية شهرها الخامس منذ استنفاها في الخامس والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، بعد توقف دام نحو أسبوعين منذ تفجر الاحتجاجات في الأول من الشهر ذاته.

وحتى الآن، تسجل تقارير طبية عراقية وأخرى حقوقية مقتل أكثر من 6٥٠ متظاهراً عراقياً في بغداد وجنوبي البلاد بنيران قوات الأمن وجماعات مسلحة مقربة من إيران، وتتدنى موقفا معارضا للتظاهرات، فضلاً عن إصابة نحو 2٧ ألفاً آخرين، من بينهم المئات تعرضوا لإعاقات دائمة، عدا عن آلاف المعتقلين وشمرة المختطفين من ناشطي التظاهرات.

"تحت شعار تقمعونا نريد" ..

الموج الأبيض يستأنف مسيراته "الغاضبة" في المحافظات



وقال متظاهرون في الديوانية، إن العشرات من طلبة كليتي الطب والصيدلة تظاهروا في ساحة اعتصام شهداء 25 تشرين لدعم الاحتجاجات الشعبية واعتصامات المحافظة ومساندة مطالب المتظاهرين والتأكيد على تنفيذ مطالب المعتصمين.

كما أكد نشطاء في الكوت أن المئات من طلبة واسط تظاهروا تأكيداً لاستمرارهم في المطالبة بتشكيل حكومة مستقلة بعيدة عن المحاصصة والانتزاعات الحزبية.

وأضافوا أن ممثلهم القوا بياناً أوضحوا فيه استقلالية طلبة الجامعة وترحيب ساحة التظاهر بكل الوفود من ساحات التظاهرات في المحافظات كافة.

فيما نظم عدد من خريجي كليات الإدارة والاقتصاد ومعاهد الحاسبة في المنفى، امس الأحد، مسيرة جابت شوارع السماوة للمطالبة بتوفير فرص للعمل في الدوائر الحكومية. وقال أنهم مصررون على الاستمرار بالتظاهرات لحين تحقيق ضمان مستقبلهم ولبلدهم.

وكان المئات من طلبة الكليات في جامعتي القادسية واسط قد نظمو تظاهرات ومسيرات تضامنية لدعم الاحتجاجات الشعبية العامة.

في الوقت الذي يبدو فيه المتظاهرون والحكومة قد وصلوا إلى طريق مسدود.

من جهة أخرى نظم المئات من طلبة جامعات ذي قار، امس الأحد، مسيرة تضامنية في ساحة اعتصام الناصرية دعماً للاعتصام والتأكيد على استمرار المطالب الاحتجاجية في عملية التغيير الشامل.

وقال أحد المشاركين محمد كاظم، إنهم يواصلون مشاركتهم اليومية في ساحة الاعتصام دعماً لمعتصمي ساحة الحبوب لإيصال رسالة إلى الكتل السياسية بعدم التراجع عن المطالب الشعبية وضرورة الاستجابة لها.

كما قال الطالب عباس كريم، إن شريحة الطلبة تعتبر من الداعمين للاعتصام في مدينة الناصرية وإنهم متواصلين في هذا الدعم لحين تحقيق المطالب.

في الوقت نفسه جدد طلبة الجامعات الأهلية والحكومية احتجاجاتهم ودعمهم للتظاهرات، في كربلاء امس الأحد، من خلال مسيرة راجلة انطلقت من حي الموظفين باتجاه فلكة التربة مركز التظاهرات حاملين الاعلام العراقية.

وقال الطالب فراس الاسدي "قررنا كطلبة الجامعات الأهلية والحكومية المساندة

متابعة الاحتجاج

يواصل طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس في محافظة الديوانية، الأحد، مسيراتهم الحاشدة في شوارع المحافظة، دعماً للمتظاهرين ورفضاً للمماطلة في تحقيق مطالب الاحتجاجات الشعبية.

وقال أحد الطلبة المتظاهرين امس الأحد إن "اعتصامنا وتظاهرةنا ومسيراتنا جاءت دعماً لمظاهرات الديوانية وساحة التحرير في بغداد، ورفضاً للقمع المستمر بحق المتظاهرين في كافة المحافظات المحتجة".

وأضاف، أن "استمرار الطلبة في التظاهر والاعتصام، يعطي رسالة لأحزاب السلطة، بأن الثورة قائمة ومستمرة".

فيما خرج العشرات من طلبة الجامعة الإسلامية في تظاهرة بساحة اعتصام شهداء 25 تشرين بمحافظة الديوانية، بهدف دعم الاحتجاجات، واعتصامات المحافظة، ومساندة مطالب المتظاهرين والمعتصمين.

يذكر أن التظاهرات الجماهيرية التي اشتعلت في العراق منذ مطلع تشرين الأول 2019 ضد الفساد المستشري والمشكلات الاقتصادية، جاءت



عدسة: محمود رؤوف

محافظ النجف يدعو وزير الداخلية إلى التحقيق مع قائد شرطة ذي قار

غضب من قائد شرطة ذي قار بعد "طرد" متظاهرين: أنت كذاب!

بالمكتنوف

رجال دولة العالم السفلي

■ علاء حسن

اعتاد العراقيون على اطلاق مفردة "لا يا مغسول" على من ارتكب فعلاً شائناً، أو "مكسورة لا يلبس عليها عكال"، للتعبير عن استيائهم من ممارسات تخترق الأعراف وقواعد السلوك الاجتماعي السائد. المفردة مشتقة من "المغسل" ، مكان غسل جثث الموتى قبل دفنهم، و"مغسول البخت والحظ" شخص يثير المتاعب فيعد بنظر الكثيرين ، مصدر إثارة شغب ومشاكل ، لا يذبح معه النصيح والإرشاد ، فتفرض عليه العزلة عندما تفشل محاولات إصلاحه .

المشكلة العراقية تتلخص بدخول "المغسول" إلى العملية السياسية، وبقدرة قادر امتك مغاتنح اللعبة، وإتباعاً على استعداد لحمله على الأكتاف حتى موعد انتقاله إلى جوار ربه، هذا النموذج في ظل أوضاع سياسية مختلة، مع أداء حكومي هزيل استطاع تصد المشهد بعد عالم الفين وثلاثة، فيما يقبع أتباعه في قعر العالم السفلي.

الزعيم السياسي الراحل أحمد الجبلي، قبل وفاته بأشهر قليلة، قال في حديث متلفز لفضائية أجنبية إن العراق يفتقر إلى رجال الدولة، ومن شغل الساحة السياسية يمثل المذهب أو الطائفة والعشيرة . الجبلي مؤسس البيت الشيعي، دافع عن فكرته في تحقيق الإصطاف المذهبي، بتشكيل تنظيم سياسي، يهدف إلى رفع الحيف عن مكون اجتماعي، تعرض للتهميش منذ مئات السنين . المرحوم الجبلي المعروف بحنينه إلى النظام الملكي مع عشرات من السياسيين الحاليين، كان في مقدمة ضحايا البيت الشيعي حين فشل حزبه في تحقيق تمثيل واسع في أول دورة تشريعية، أنتجت حكومة مصابة بأمراض مزمنة.

لكن البيان فتح النار على قيادة الشرطة، حين أكد الناشط البارز في الإحتجاجات ساحة الحويبي، المنشق عن التيار الصدري، أسعد الناصري، أن "الوفد القادم من النجف، هم شبان حضروا مساندة المتظاهرين في ذي قار والتضامن معهم رداً لمبادرة قام بها متظاهرو الحويبي، عقب أعمال العنف التي طالت المتظاهرين في ساحة الصدرين في النجف".

وقال الناصري، أن "بعض الشباب قاموا بإعداد واجب الضيافة وبالتعاون مع الشيخ قيصر آل عجيل شيخ الحسينيات والشيخ عدي الشرفاء شيخ البدر"، موضحاً أن "قائد شرطة ذي قار أصدر أوامر بمنع دخول الضيوف حين وصلوا إلى نقطة التفتيش الرئيسية في مدخل المدينة".

كما أشار، إلى أن "شبان من الناصرية قدموا كل الإجراءات الأمنية المطلوبة لكفالة الضيوف، إلا أن قائد الشرطة أصر على منعهم من الدخول"، لافتاً إلى أن "تسيقا جرى من أجل درء الفتنة ومنع الإحتكاك

□ متابعة الإحتجاج

تصاعدت الأزمة على خلفية طرد متظاهرين نجفيين من قبل شرطة محافظة ذي قار، ثم وصفهم بـ "الخريين"، واتهامهم بالتخطيط لأعمال عنف.

فبعد أن صعد المتظاهرون في الناصرية، يوم أمس الأول السبت، من احتجاجهم بقطع جسور وعلق طرق رئيسية، رداً على طرد ضيوفهم، قال قائد الشرطة ناصر لطيف الأسدي، إن رفض دخول المتظاهرين جاء لـ "منع الخروقات" بعد تلقي معلومات من قيادة الشرطة في النجف ومعتصمين في ساحة الحويبي تفيد بوجود عناصر تخريبية قادمة لإثارة الفوضى وهم من غير المرغوب فيهم في ذي قار".

وأضاف، أن "محافظة ذي قار محافظة مضافة وترحب بالجميع ولكنها لن تسمح للعابثين بأمنها أو من تنبذهم محافظتهم أن يحدثوا الفوضى في المحافظة، كما أن من يريد الظاهر والتعبير السلمي عن رأيه بإمكانه ممارسة حقه في محافظته وليس في ذي قار".

لكن البيان فتح النار على قيادة الشرطة، حين أكد الناشط البارز في الإحتجاجات ساحة الحويبي، المنشق عن التيار الصدري، أسعد الناصري، أن "الوفد القادم من النجف، هم شبان حضروا مساندة المتظاهرين في ذي قار والتضامن معهم رداً لمبادرة قام بها متظاهرو الحويبي، عقب أعمال العنف التي طالت المتظاهرين في ساحة الصدرين في النجف".

وقال الناصري، أن "بعض الشباب قاموا بإعداد واجب الضيافة وبالتعاون مع الشيخ قيصر آل عجيل شيخ الحسينيات والشيخ عدي الشرفاء شيخ البدر"، موضحاً أن "قائد شرطة ذي قار أصدر أوامر بمنع دخول الضيوف حين وصلوا إلى نقطة التفتيش الرئيسية في مدخل المدينة".

كما أشار، إلى أن "شبان من الناصرية قدموا كل الإجراءات الأمنية المطلوبة لكفالة الضيوف، إلا أن قائد الشرطة أصر على منعهم من الدخول"، لافتاً إلى أن "تسيقا جرى من أجل درء الفتنة ومنع الإحتكاك



أوضح أن "محافظة النجف قد فتحت أبوابها وأكثر من مرة أمام شباب ذي قار بزيارتهم مدينتنا ومشاركة المعتصمين من أبناء النجف في ساحة الصدرين"، لافتاً إلى "أننا جميعاً مسؤولون عن حفظ أمن مدننا، ولغة الحوار أفضل بكثير من التصريحات الاستفزازية تجاه الشباب".

وأصدرت شرطة محافظة النجف بياناً نفت فيه إرسالها أي معلومات استخباراتية إلى شرطة محافظة ذي قار، وذلك بعد ساعات على بيان من الأخيرة قالت فيه إن منعها دخول متظاهرين من النجف إلى ذي قار جاء بعد طلب من شرطة النجف. وجاء في بيان مقتضب لشرطة النجف تلقت الإحتجاج نسخة منه ما نصه: "توضيح مهم للغاية

قائد شرطة النجف: لم تزود شرطة ذي قار بأي معلومات أمنية إطلاقاً ضد المتظاهرين ونشعر بالأسف والأسى من وصف أبناء مدينة الإمام علي عليه السلام (بالنوبذيين) فتمثلنا النجف الأشرف مدينة تحتضن جميع العراقيين والأديان والقوميات كذلك ذي قار مدينة لجميع العراقيين



دعا الناصري، عشيرة قائد الشرطة إلى بيان موقفها من "تصرفه الذي طعن فيه بضيوف المحافظة ومنعهم من دخول مدينة ناصرية"، وهدد بالتحرك ضد قائد الشرطة "قانونياً وعشائرياً".

غضب في النجف... لم يقف الأمر عند هذا الحد، إذا كذبت قيادة الشرطة في النجف ما جاء على لسان قائد

بعد تقرير طعن بـ "الشرف" . . الطلبة يتوعدون قناة آسيا والتعليم تقاضيا

□ متابعة الإحتجاج

في تدوينه رصدها، "الإحتجاج"، التقرير الذي بثته القناة، هو محاولة لتشويه الإحتجاجات الشعبية من خلال الإساءة لطبقة الجامعات الذين كان لهم الحضور الفعال والمؤثر في ساحات التظاهر.

معلا، أسباب تفشي ظاهرة الطعن في شرف العراقيات بـ "انتماء الجهات التي تدير تلك المؤسسات، إلى منظومة الفساد المالي والأخلاقي، والتبعية لإيران". فيما طالب الناشط والطالب في جامعة بغداد، خلدون إبراهيم، من اتحاد طلبة بغداد والحقامين العراقيين بـ "رفع دعاوى قضائية ضد القناة لطعنها بشرف الطالبات العراقيات، كما دعا في حديثه لـ "الإحتجاج" إلى "التحشيد لتظاهرة طلابية حاشدة تنطلق من ساحة التحرير، باتجاه مقر القناة في منطقة الكرادة للمطالبة بإغلاقها".

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أعلنت، الخميس 20 شباط/فبراير، رفضها، للاثهامات التي سوقها التقرير، فيما تعهد باتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية والإدارية بمتابعة المعلومات قدمت في تقرير قناة آسيا الفضائية تتهم فيه الجامعات وطلبتها بالمشاركة في أعمال تتنافى مع القيم الأخلاقية والدينية للمجتمع العراقي".

قالت الوزارة في بيان تلقى "الإحتجاج"، نسخة منه، إنه "في الوقت الذي تحرص فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطوير عجلة مؤسساتها ومواكبة التطور عند نظيراتها في المنطقة والعالم، وتواجه الوزارة في هذا المقطع الزمني الدقيق موجة من الاستهدافات التي تحاول الإساءة إلى سمعة الجامعات العراقية وطلبتها، عبر فبركة مجموعة من المعلومات وتوظيفها بإطار



□



عدسة: محمود رؤوف



مساران متقاطعان يحكمان العلاقة بين نشاط الاحتجاجات واحزاب السلطة

ساحات الاحتجاج ترفض حكومة علاوي وأحزاب تبحث عن حصة فيها

ويتفق الناشط والمحامي في واسط سجاد سالم على عدم اتفاق جماعات الحراك مع دعوة مقتدى الصدر وإصرارها على زيادة الخروج بتظاهرات حاشدة الثلاثاء، ويقول سالم: «الاحتجاج»: «لن نخرج مع أتباع الصدر في تظاهراتهم المرتقبة إن وقعت، هم يريدون تمرير حكومة علاوي ونحن نرفض ذلك»، وكشف سجاد عن «قيام جماعات الحراك في الأيام الأخيرة وفي جميع الساحات بتنسيق جهودها لتصعيد الضغط على السلطات وقواها».

وحول ما تناقله ناشطون، عن الاعتداء الذي تعرض له الناشط من مدينة الناصرية علاء الركابي بعد حضوره إلى ساحة الاعتصام في الكوت، يقول سالم: «حضر الدكتور الركابي إلى ساحة اعتصام الكوت بهدف تنسيق المواقع، لكن عناصر من أتباع التيار الصدري اعترضوا على وجوده ورفضوا زيارته، لكنهم لم يعتدوا عليه».

وفيما أفاد ناشطون عن تعرض ساحة الحبوب في الناصرية إلى إطلاق نار من مصادر مجهولة لم توقع إصابات بين صفوف المتظاهرين، منعت القوات الأمنية، أمس الأول، وفد ناشطين من النجف من دخول المدينة.

وفي إطار جهوده المتواصلة منذ أسابيع في دعم الحراك الاحتجاجي، قال رئيس الوزراء الأسبق إيهاد علاوي إن «العراق على موعد جديد مع أبنائه، لتجديد الولاء والانتماء، العراقي سيد نفسه ولن يأبه لحملات القمع والخطف والقتل والترويع»، وأعرب علاوي في تغريدة عبر «تويتر»، أمس الأول السبت، عن دعمه للتظاهرات المرتقبة غدا الثلاثاء، معتبرا أنها «ستكون أفضل رد على سياسات المحاصصة والفساد ودكاكين الاستقواء بالمليشيات أو الارتهاق للنفوذ الخارجي».



فاصل التشمي

تسير جماعات الحراك العراقي وقوى السلطة وأحزابها في مسارين متقاطعين لجهة النظر إلى مستقبل البلاد بشكل عام، وعملية التصويت المحتملة على حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي غدا بشكل خاص، الأمر الذي قد يساهم في تعزيز المخاوف القائمة من عدم تمكن البلاد من عبور أزمتها الراهنة في حال أصرت الطرفان على التمسك بمواقفهما المتناقضة.

وفيما تتصارع قوى السلطة على حصصها الوزارية في الحكومة المقبلة مع التذرع بشنّي الأعداء، تتخذ غالبية قوى الحراك موقفا متشددا من حكومة علاوي وتهديد بالتصعيد ضدها في حال إقرارها برلمانيا. وأطلقت جماعات الحراك في الأيام الأخيرة حملة واسعة للخروج بتظاهرات حاشدة بعد غد، أي في اليوم التالي للتصويت المفترض على حكومة محمد توفيق علاوي.

التقاطع بين قوى السلطة والحراك، انعكس على شكل انتقادات وجهها الأخير لشخصيات وقوى سياسية تحدثت باسمه، حيث جوبهت بالرفض «التغريدة» التي أطلقها النائب محمد الكربولي عن «اتحاد القوى» السنية والتي أعلن فيها «الانحياز الكامل للشعب والمطالب المتظاهرين الراضة لتمرير حكومة المكلف علاوي»، وفهم كلام الكربولي على نطاق واسع داخل جماعات الحراك بوصفه «طريقة لابتزاز الحصول على مناصب في الحكومة الجديدة عبر التذرع بمطالب المتظاهرين». ولاحظ مراقبون وناشطون، أن «اتحاد القوى» وقياداته لم ينشط في الدفاع عن المتظاهرين برغم تعرضهم لشنّي أنواع الترويع والعنف طوال الأشهر الخمسة الماضية، إلا بعد تعرض مناصب الاتحاد الوزارية إلى الخطر في الحكومة المقبلة.

جماعات الحراك انتقدت أيضاً، بيان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في سياق

الساحة رافض تماماً لتولي محمد علاوي، لذلك منذ أيام ونحن نحضر للرد على تلك المظاهرة يوم 25 الجاري، ويؤكد الإيزرجاوي أن «ساحة التحرير وبقية الساحات غير معنية بدعوة الصدر للخروج بمظاهرة مليونية للضغط بهدف تمرير حكومة علاوي التي نرفضها جملة وتفصيلا». ويضيف أن «قوى السلطة وأحزابها ما زالت تريد الإتيان برئيس وزراء طبقا لمقاسماتها ومصالحها، وهي غير معنية بمطالب الحراك مهما بلغت ادعاءاتها، لذلك لن يقبل

من تغريدة زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر التي أطلقها أمس، ولوح فيها بمحاصرة المنطقة الرئاسية (الخضراء) في حال لم يتم التصويت على حكومة علاوي، حيث تنظر جماعات الحراك إلى موقف الصدر باعتبار أنه موقف زعيم تحالف سياسي نافذ، هو تحالف «سائرون» الداعم لرئيس الحكومة الجديدة، في مقابل رفض غالبية ساحات التظاهرات لتكليفه. وفي هذا الإطار، يقول الناشط في ساحة التحرير ببغداد محمد الإيزرجاوي، إن «موقف

اعتراضه على التصويت على حكومة علاوي الذي قال في جزء منه: إن «العراق نرف كثيرا خلال الأشهر الماضية وينبغي أن يكون هناك موقف واضح من قبل القوى السياسية للخروج برؤية واضحة تلبي مطالب المتظاهرين»، ووضعت جماعات الحراك بيان الحلبوسي في ذات الإطار المتعلق بسعي الزعامات السنية إلى الحصول على «نصيب المكون» في الحكومة الجديدة، لكن بذريعة دعم المطالب الشعبية. موقف جماعات الحراك ذاته، ينطبق على الموقف

الذي قال في جزء منه: إن «العراق نرف كثيرا خلال الأشهر الماضية وينبغي أن يكون هناك موقف واضح من قبل القوى السياسية للخروج برؤية واضحة تلبي مطالب المتظاهرين»، ووضعت جماعات الحراك بيان الحلبوسي في ذات الإطار المتعلق بسعي الزعامات السنية إلى الحصول على «نصيب المكون» في الحكومة الجديدة، لكن بذريعة دعم المطالب الشعبية. موقف جماعات الحراك ذاته، ينطبق على الموقف

المتظاهرون والجماهير يدعون الرب لابتناء السياسيين به

أهازيج الكورونا تدخل ضمن الهتافات

ذي قار / حسين العامر

أكثر من أمراض الصين، كلهم كورونا وصلوا للسلطة باسم الدين صعداوا باكونه احنه تعالجها لأمراض بيته وما تحتاج أعراض فيما هزج المتظاهرون في ساحة الحبوب بالناصرية يوم الخميس (20 شباط 2020) ساخرين من ضعف الإجراءات الحكومية اتجاه الوقاية من وباء كورونا: يا حاكم صدفة ويا ذيل، خليتوا الناس بحيره كورونا وصلت لإيران، وأنت تشيل التأشيرة عكس الدينه وعكس الريح، دولة تبوك وناس اطبخ واليجي حجابية مظلوم، ما عدكم بس تكفيره

يا هو عنده نره احساس خل انروح ونشكيله يا برلمان اشك عار ما حركتم شييله لا تستحي ولا تخجل، عميه الدولة وما تندل سبععية شاب ايروح، ما بيكم من فز ليله في حين هزج متظاهرو الشرطة يوم الثلاثاء (18 شباط

أكثر من أمراض الصين، كلهم كورونا وصلوا للسلطة باسم الدين صعداوا باكونه احنه تعالجها لأمراض بيته وما تحتاج أعراض فيما هزج المتظاهرون في ساحة الحبوب بالناصرية يوم الخميس (20 شباط 2020) ساخرين من ضعف الإجراءات الحكومية اتجاه الوقاية من وباء كورونا: يا حاكم صدفة ويا ذيل، خليتوا الناس بحيره كورونا وصلت لإيران، وأنت تشيل التأشيرة عكس الدينه وعكس الريح، دولة تبوك وناس اطبخ واليجي حجابية مظلوم، ما عدكم بس تكفيره

أكثر من أمراض الصين، كلهم كورونا وصلوا للسلطة باسم الدين صعداوا باكونه احنه تعالجها لأمراض بيته وما تحتاج أعراض فيما هزج المتظاهرون في ساحة الحبوب بالناصرية يوم الخميس (20 شباط 2020) ساخرين من ضعف الإجراءات الحكومية اتجاه الوقاية من وباء كورونا: يا حاكم صدفة ويا ذيل، خليتوا الناس بحيره كورونا وصلت لإيران، وأنت تشيل التأشيرة عكس الدينه وعكس الريح، دولة تبوك وناس اطبخ واليجي حجابية مظلوم، ما عدكم بس تكفيره

يا هو عنده نره احساس خل انروح ونشكيله يا برلمان اشك عار ما حركتم شييله لا تستحي ولا تخجل، عميه الدولة وما تندل سبععية شاب ايروح، ما بيكم من فز ليله في حين هزج متظاهرو الشرطة يوم الثلاثاء (18 شباط

أكثر من أمراض الصين، كلهم كورونا وصلوا للسلطة باسم الدين صعداوا باكونه احنه تعالجها لأمراض بيته وما تحتاج أعراض فيما هزج المتظاهرون في ساحة الحبوب بالناصرية يوم الخميس (20 شباط 2020) ساخرين من ضعف الإجراءات الحكومية اتجاه الوقاية من وباء كورونا: يا حاكم صدفة ويا ذيل، خليتوا الناس بحيره كورونا وصلت لإيران، وأنت تشيل التأشيرة عكس الدينه وعكس الريح، دولة تبوك وناس اطبخ واليجي حجابية مظلوم، ما عدكم بس تكفيره

ماذا يريد المتظاهرون؟

سعدون محسن ضمّد

الشعب فيضغظ على المؤسسات المعنية لتأخذ دورها، وهذا هو التطبيق الأمثل للرقابة الشعبية الذي تقوم به الشعوب الحية.

ثالثا: هذا السؤال يمكن أن يوجه إلى متظاهرين في دول مستقرة تكون شكواهم من حالات ومشاكل محددة، أو قابلة للحصر. ولا يعقل أن يوجه إلى متظاهرين في بلد كالعراق، تحول إلى مرتع عصابات تحترف السرقة والقتل إلى درجة تمكنت فيها من إخفاء جميع مؤسسات الدولة الأمنية والقانونية والرقابية، بلد تصول وتجول فيه دول الجوار وتتحكم بقراراته ومصيره، ومثل هكذا بلد يتحول إلى عقدة مستحكمة، لا يستطيع أن يحلها حتى أكبر عباقرة العالم، وبعد 17 سنة من الخراب لا بد أن يخرج الناس وهم يصرخون من الغيظ والحق والألم، فهل يعقل أن تسألهم ببرود: ماذا تريدون وكيف تنوون تحقيق ما تريدونه؟

حسن يا سيدي، هم يريدون أن يخرج جميع اللصوص والقتلة والعملاء من وطنهم ويتركوهم يعيشون بسلام، لكن هذا يعني حربا ضروسا على عصابات تملك المال والسلاح وهي مدعومة من دول عالمية وأقليمية قوية جدا.

فهل تصحهم بالعودة؟ طيب، لكن عليك قبل ذلك أن تضمن سلامتهم من ملاحقة العصابات، ثم تقترح عليهم حلا بديلا للاحتجاجات يعالجون بها المشاكل التي خرجوا لعلاجها وتعتقد أنهم لن ينجحوا.

بالمنااسبة، الساحات طرحت مطالب، لكن تم التعامل معها بخبث ونداءة، من أجل شيطنتها. مثلا طرحت مواصفات لرئيس الوزراء المكلف، ألا يكون متهمًا بقضية فساد، وغير مشارك بالحكومة والبرلمان، ولا يحصل جنسية أخرى، فكلف رئيس وزراء متهمًا بالفساد ولديه أكثر من جنسية ومشارك بالبرلمان والحكومة، وهذا تعامل خبيث مع المطالب، الغرض منه هو أن ترفضه الساحات، فقتهم بأنها تعترض لأجل الاعتراض، فتوجه لها أسئلة كهذا الذي طرحته؟!

نشر الكاتب والصحافي، عامر بدرحسون، على صفحته الشخصية المنشور التالي:

سؤال هو: ماذا يريد المتظاهرون كي يعودوا إلى بيوتهم؟ وكيف ينوون تحقيق ما يريدونه؟

السؤال للوهلة الأولى يبدو وكأنه يخفي بطياته استخفافا بالمتظاهرين، أو إيهاب بأنهم من دون هدف، لكنني أثق بأن هذا الغرض لا يدور في خلد الكاتب، ولذلك أحببت أن أعلق عليه، فأقول:

أولا: هناك فرق بين التظاهرات التي تقومها الأحزاب أو النقابات، وبين التي تخرج بشكل عفوي، فالأولى تمثل شرائح متجانسة، بينما الثانية تشمل شرائح غير متجانسة بل قد تكون متعارضة في الأهداف والمنطلقات. فلدينا طلبة يبحثون عن تعيينات، وفقراء مهمشون لا يجدون ما يأكلونه، ونخبة مستاءة من حال البلد، من أطباء ومحامين ومهندسين وغيرهم، ولدينا سياسيون يساريون ويمينيون لديهم اعتراضاتهم، ولدينا غيرهم، فهل يجوز أن نوجه لكل هؤلاء مثل هذا السؤال؟!

الأمر يشبه أن يجتمع مجموعة محتجين فيهم من سلبيات ملايسه، ومن هدمت داره على أطفاله، ومن لا يجد علاجاً لمرضه، ومن لا يجد طعاما لعيله ومن يريد أن يتزوج أو يشتري سيارة وووو وكانوا يصرخون بصوت واحد تعبيرا عن أوجاعهم، فجاءهم مراقب مسترخ جدا، وسألهم، ماذا تريدون؟ حسن، هم يريدون كل شيء يا سيدي، حرفياً يريدون كل شيء.

ثانيا: ليس من واجب المحتجين في بلد كالعراق أن يقترحوا حلا، أو لأن المشاكل مستحكمة جدا، ثانيا، لأن إيجاد الحلول واجب المسؤولين ممن يأخذون الامتيازات لإيجادها. عندما يستحکم الخراب ينور



أسبريسو

تعرف إيه عن المنطق؟

■ علي وجيه

كم مرة شعرت بأنك تدور بحلقة مفرغة، أثناء حديثك مع أشخاص عديدين، حين تحاول أن توصل لهم وجهة نظر، وهم لا يفهمونها، ولا يحاولون فهمها، ولا فهم السياق، ولا المتبنيات، ولا عناصرها، ولا إمكانية الوصول لمشاركتك فيها؛ أتصور أن كثيرين توقعوا أن إبداء الرأي، والحديث حتى مع الأقارب، أو سائق التاكسي الذي يتمنى أن يحكم العراق أسبوعاً، توقف الجميع عن النقاش، خصوصاً السياسي منه، ووصلت الأطراف المتناقضة إلى نتائج يقينية قاطعة، لا يأتيناها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، كل شيء ثابت وأزلي، وغير قابل للخدش ولا العلامة استفهام واحدة.

والأمر لا يتعلق بالتمسك بالرأي فحسب، بل بما يلقي بظلاله على أرض الواقع، من عنف لفظي، وعنفي جسدي أحياناً، وحملات تفسير وتخوين، وإن أردنا أن نبدو حالمين قليلاً أو نسقط في "التأويل المفرط"، لنقول إن جزءاً كبيراً من مشاكل العراق متعلقة بعدم وجود مخزجات ومخزلات منطقية، للتعاطي مع الآخر، والأمر منسحب على جميع نواحي الحياة العراقية خصوصاً، والعربية عموماً.

إن واحداً من مقاتل هذا المجتمع وأمراضه المستعصبة هو عدم بناء الأطفال تربوياً، وإن فتح أحدنا حقيبة شقيقة الصغير أو ابنه، ليرى ما يدرسونه في مدارسنا المتهاكلة، لهالنا المستوى المعلوماتي الضحل، الذي يديه بعض المعلمين بالخرافات وتلوثات الشارع الشعبي الرث، وهم يحشرونه في أدمغة الأطفال والجيل الجديد، فضلاً عما ينتجته التواصل الاجتماعي، والإعلام، من محتوى سيبي لا يُسهِم إلا بإبناك وإطفاء خلايا الدماغ لدى الصغير، وتشويهاً لدى الكبير.

تواجه حالات غريبة على الدوام تنطلق من منطلقات غير منطقية ولا عقلانية، في التعاطي مع الشأن العام، حتى ليحضر بيت المتنبي الشهرير باستمرار في ذهنك:

وليس يصح في الأذهان شيء / إذا احتج النهار إلى دليل

وما يصح شيء، وتجد أن هناك من يبزر القتل، وآخرين يبزون كوارث أخرى، بينما يقنص كثيرون كثيرين دون أن يعرفوا المأدا، ويدافع كثيرون عن منظومات عديدة دون أن يقرأوها، يكتفوا الآخر، بالأقل بأن لديهم أدمغة تفكر، ووصلت إلى هذه النتيجة.

ما زلت أرى، وأنا حالم، أن عدم وجود أي مادة دراسية عن المنطق في المدارس العراقية، وصولاً للجامعة، وما بعدها، هي التي جعلت غالبية الشعب العراقي غير قابل على التعامل بطريقة منطقية، ومن يفكر بطريقة منطقية، موضوعية، غير عاطفية، يحتاج إلى مكتسبات خارجية، من ناحية القراءة وما إلى ذلك، وكلما ازدادت مكتسباته، ازدادت فرص انقطاعه عن السلام مع الآخر، لأنه يبدو كمن يتعلم لغة أخرى، يجعله غريباً عن القطيع، أو المجموع الذي يكثف بالتردد دون الابتكار، والانباع دون التفرد.

تتفوق الحوزة العلمية بتدريس المنطق، كتاب الشيخ محمد رضا المظفر، بشكل نظري، لكن هذه المادة، ومثيلاتها، لا يعرفها الطفل لا من المدرسة، ولا من العائلة، ولا من أي جانب آخر، إلا إذا ابتسم الحظ له وأطلع على مؤلفات خارجية.

ولو قمنا باستدعاء أمنية سائق التاكسي، الذي يتمنى حكم العراق أسبوعاً، فسأقول: لو كنت وزيراً للبشرية، لأمرت بتبسيط كتاب المغالطات المنطقية لعادل مصطفى، وتعليمه للأطفال، هذا الكتاب التحفة الذي يكشف لنا أي خواء عقلي يحيط محاوراتنا، خصوصاً في الفيسبوك.

تكاثر تشبه تجارب الأمم التي نجحت بعد انهزام بعضها، وهي أن تقتنع بالخسارة، ثم تبدأ باستثمار البشر، وصنع طاقة عقلية منهم، وهذا ما حدث ولعل أبرز نماذجها اليابان وكوريا الجنوبية، التي تشكلت فضيحة شقيقتها الشمالية، بين استثمار الفرد وبين تجهيله وقمعته، وإن أرادت هذه البلاد التنفيس، عليها أن تبدأ من الكائنات التي تراها في ٧:٣٠ صباحاً، تحمل حقيبة ملونة، وتبتسم لك، قبل أن يتلقها الكبار ليصنعوا منها قطعانا لا تفكر!

يوميات ساحة التحرير

مسيرة كبيرة للطلاب وناشطون يطلقون مليونية 25 شباط

□ عامر مؤيد



يواصل ناشطون في الحراك الاحتجاجي دعوتهم إلى تظاهرة مليونية يوم غد الثلاثاء بتاريخ ٢٥ شباط وتكون في مختلف المحافظات المنتفضة. الدعوة إلى هذا التاريخ جاءت استذكراً لانطلاق الحركة الاحتجاجية العراقية في ٢٥ شباط عام ٢٠١١ وما تلاها من احتجاجات في السنوات اللاحقة. مواقع التواصل الاجتماعي امتلأت بالبوسترات الخاصة بمليونية الثلاثاء والدعوة إلى ادامة زخم الاحتجاجات مرة أخرى.

الكثير من المحافظات المنتفضة لبث الدعوة وأكدت أنها ستخرج بكل جماهيرها إلى ساحة الإحتجاج لتؤكد استمرار الإحتجاجات.

هدف آخر للإحتجاج يوم الثلاثاء حيث من المتوقع أن يصوت البرلمان على



حكومة محمد توفيق علاوي اليوم الاثني عشر من شباط ٢٠١٩. الطلاب مازالوا مواظبين على مسيراتهم كل يوم احد والتي تبدأ أمام وزارة التعليم ومع التصاعد الكبير للاحتجاجات فان الطلاب مازالوا مواظبين على مسيراتهم كل يوم احد والتي تبدأ أمام وزارة التعليم

مركز حقوقي: اختفاء ناشط ومظاهر بعد خروجها من ساحة التحرير

جماعات الخطف.. تهريب الناشطين مستمر

□ متابعة الإحتجاج

منذ انطلاق التظاهرات في العراق مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، احتجاجاً على الطبقة السياسية الحاكمة والأحزاب والمحاصصة والفساد، شهدت محطات دامية، وجولات من التهريب والخطف والإغتيالات طالت ناشطي ساحات الاعتصام تلك سواء في بغداد أم محافظات الجنوب.

ولعل آخر صولات العنف هذا، اختطاف الناشط رعد ماضي دون أي أثر له.. رعد ولد في ٤ اطفال، قضى معظم وقته في الأشهر الأخيرة في ساحات الإحتجاج. اختطف من قبل مجهولين ليلة الجمعة الماضية بعد خروجه من ساحة التحرير متوجهاً لمقابلة ذويه.

وأفاد مركز حقوقي، الأحد، باختفاء أحد الناشطين ومظاهر آخر بعد خروجها من ساحة التحرير وسط بغداد ليلة أمس، وذلك بعد يوم من اختطاف ناشط آخر أثناء خروجه من التحرير.

ونكر المركز في بيان مقتضب، تابعته (الإحتجاج) إن الناشط علاء الشيخ علي، من اهالي محافظة ميسان والمتظاهر طارق حمود، اختفيا بعد خروجهما من ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد ليلة أمس السبت ونهابهما إلى منطقة الكرادة حوالي الساعة السادسة مساءً.

واضاف أنه تم الاتصال بهما الساعة الثامنة مساء وقد ابلغا زملائهما بقرب عودتهما إلى الساحة وبعدها تم غلق هواتفهما، ولا يعلم ذووهم وأصدقائهما أي معلومات حولهما إلى الآن، مرجحاً قيام مجهولين باختطاف الناشطين بعد خروجهما من التحرير.

فيما خطف مسعف قبل أيام من ساحة التحرير وسط بغداد، ليطلق سراحه أمس الخميس. وكانت الفنانة آلاء حسين قد أعلنت، إطلاق سراح شقيقها إبراهيم حسين بعد اختطافه من قبل جهات مجهولة في العاصمة العراقية.

وقد تعرض حسين الذي يعمل كمتطوع في إسعاف

قبل المعتصمين في سوح الاحتجاجات لما في هذه المسيرات من دعم كبير للحركة الاحتجاجية.

الطلاب رفعوا شعارات ترفض حكومة محمد توفيق علاوي وتطالب باطلاق سراح المختطفين من قبل جهات مجهولة لا تنتمي إلى الدولة. وتقول طالبة لنا سلمان في حديثها ل(الإحتجاج) انه "نحن كطلاب جامعات وكليات العاصمة بغداد مستمرون بالاضراب عن الدوام والاعتصام من أجل تقديم الدعم والزمخ للمعتصمين في ساحة التحرير، وكل ساحات الاعتصام في العراق وللمطالبة بحقوقنا كفراد من هذا الشعب والضغط من أجل اسقاط المنظومة السياسية الحاكمة لهذا البلد ومن ضمنها وزارة التعليم).

وبينت ان اعداد الطلاب اسبوعا بعد اسبوع في تزايد مستمر، التجمع يكون قرب وزارة التعليم والانطلاق بمسيرة منظمة إلى ساحة التحرير حيث انه في كل اسبوع يكون هناك بيان للطلاب مساند للانتفاضة واعلان الاستمرار بالاضراب لحين اقالة ومحاسبة الحكومة القمعية، بات وجود الطلاب في ساحات التظاهر أمراً مهماً وورقة ضغط على رئيس الجمهورية واعضاء مجلس النواب.

وشددت سلمان في قولها انهم "كطلبة سننقى العمود الفقري لهذه الثورة، ولن نعود إلى مقاعد الدراسة والحياة الطبيعية التي لم تكن يوماً طبيعية بسبب من يحكمونا".

تحد للمجتمع والسلمية، إذ تحول العنف لدى الملتئم إلى مصدر لكسب الولاء الحزبي والديني، وترتبط تقياتهم الأمنية باستمرار العنف ضد المعارضين". وأضاف أنه خلال شهر شباط الحالي شهدت حركة الاحتجاجات أيضاً "استعمال رجال الأمن بنادق الصيد والقنص بخراطيش جارية وخطيرة لصيد الطيور والحيوانات الصغيرة "الصجم" أو سلاح الصيد لترهيب المتظاهرين أو إيدائهم، أو لتشويه وجوههم، أو إصابة العين بشكل مباشر..

٧٩ حالة خطف

يأتي تغول الجماعات المسلحة هذا في ظل تزايد أعداد الإغتيالات وحالات الخطف في العراق، دون إلقاء القبض على أي مفورط أو منهم.

فقد تم تسجيل ٧٩ حالة اختطاف منذ انطلاق الاحتجاجات في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينهم أربع فتيات، وأطلق سراح ٢٢ فقط من المختطفين، بينهم فتاة واحدة، بحسب آخر إحصاء لمفوضية حقوق الإنسان العراقية، في حين قتل ٥٤٥ شخصاً (بينهم ١٧ متسبباً أمينياً) وأصيب ٢٤ ألفاً آخرين، خلال أعمال العنف التي رافقت تلك الاحتجاجات الشعبية. من جهتها، أوضحت منظمة العفو الدولية في تقرير عن واقع حقوق الإنسان بالعراق لعام ٢٠١٩، أن "معظم قتلى الاحتجاجات تعرضوا لإصابات بطلاقات نارية في منطقة الرأس، بسبب استخدام القوة المفرطة، بعد فقدان قادة الأمن السيطرة على قواتهم". وأضاف التقرير أن "قوات الأمن، بما في ذلك فصائل من قوات الحشد الشعبي، استخدمت القوة المفرطة ضد المحتجين، فيما تعرض الناشطاء للقبض عليهم والإختفاء القسري والتعذيب، وغير ذلك من أشكال التهريب، على أيدي أجهزة الاستخبارات والأمن". في المقابل، تعهدت الحكومة العراقية مراراً بالتحقيق في أعمال العنف والخطف ضد المتظاهرين وتقديم المسؤولين إلى القضاء، دون نتائج حتى الآن، وهو ما يثير غضب المتظاهرين.

من قبل أطراف مجهولة، معظم أفرادها ملتومن. وفي هذا الشأن انتقد المحلل الاستراتيجي والخبير الأمني، هشام الهاشمي، تقاسم السلطات العراقية في حماية المتظاهرين، قائلاً في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر فجر الجمعة: "الملتئم يعمل على بسط سيطرة الأحزاب الفاسدة على ساحات التظاهر (الملتئون) في ظل تراجع قدرة الدولة على ضبطهم (الملتئون) وردعهم والسيطرة عليهم بالقانون". ومنتقداً بشدة سيطرة الأحزاب الدينية ومحاولاتها المستمرة لكبح الحركة الاحتجاجية المعارضة للنظام السياسي السائد في العراق، قال الهاشمي "يعمل الملتئم على بسط سيطرة الأحزاب الفاسدة على ساحات التظاهر، واستعراض إمكانياتهم في القنص خلافاً للقانون في

الناشطين المشاركين في التظاهرات للتعذيب خلال عملية الأسر، بحسب الصور التي أرسلها الخاطفون إلى أسرته. وقالت شقيقته آلاء على حسابها على إنستغرام "تم إطلاق سراح أخي إبراهيم، شكرًا لكل من قلق وتواصل وأبدى المساعدة منذ الأحد الماضي، الحمد لله على عودته رغم تعب والكدمات والجروح في جسمه". هذا ولم يعرف ما إذا كانت عملية الإفراج قد تمت بعد دفع فدية، أم لا.

يُذكر أن الناشط العراقي كان قد اختطف قبل أسابيع أيضاً ليخرج عنه لاحقاً. ومنذ تفجر حركة الاحتجاجات قبل ٤ أشهر تعرض الناشطون العراقيون لملاحقات واعتقالات وأغتيالات



لقطات من التحرير

